

النهاية في غريب الأثر

- { شرا } (ه) في حديث السائب [كان النبي صلى الله عليه وسلم شَرِيكِي فكان خيرَ شريك لا يُشَارِي ولا يُمارِي ولا يُدَارِي] المُشَارَاةُ : المُلَاجَاةُ . وقد شَرِي واستَشَرِي إذا لَجَّ في الأمر . وقيل لا يُشَارِي من الشَّرِي : أي لا يُشَارِرُهُ فقلِّب إحدى الرَّاءِ يَنْ ياء . والأوَّلُ الوجهُ .
- (س) ومنه الحديث الآخر [لا تُشَارِ أَخاك] في إحدى الرَّوايتين .
- (ه) ومنه حديث المبعث [فشَرِي الأمر بينه الكُفَّار حين سَبَّ آلِتَهُم] أي عَظُمَ وتَفاقَمَ ولَجَّوا فيه .
- (ه) والحديث الآخر [حتى شَرِيَ أمرُهُما] .
- وحديث أمّ زرع [رَكِبَ شَرِيَّاً] أي ركب فَرَساً يَسْتَشَرِي في سَيَرِهِ يعني يَلِجُ وَيَجِدُ . وقيل الشَّرِي : الفائق الخِيارُ .
- (ه) ومنه حديث عائشة تَصْرِفُ أَباها [ثم اسْتَشَرِي في دينه] أي جَدَّ وِقَوَى واهتمَّ به . وقيل هو من شَرِي البِرْقُ واستشَرِي إذا تَتَابَعَ لِمَعَانِيهِ (في الأصل : [إذا تَتَابَعَ في لِمَعَانِهِ] وأسقطنا [في] حيث لم ترد في أ واللسان والهروي) .
- وفي حديث الزبير [قال لابنه عبد الله : واللَّهِ لا أشَرِي عَمَلِي بشيءٍ ولِلدُّنْيَا أهونُ عليَّ من مِندَحَةِ سادَّةٍ] لا أشَرِي : أي لا أبيعُ . يقال شَرِي بمعنى باع واشتري .
- (س) ومنه حديث ابن عمر [أنه جمع بَدَنِيهِ حين أشَرِي أهلُ المدينة مع ابن الزُّبَيْرِ وخلَعُوا بَيْعَةَ يَزِيدٍ] أي صاروا كَالشُّرَاةِ في فَعْلِهِمْ وهم الخوارج وخُرُوجُهُمْ عن طاعة الإمام . وإنما لَزِمَهُمْ هذا اللَّقَبُ لأنهم زعموا أنهم شَرَوْا دُنْيَاهُمْ بِالآخِرَةِ : أي باعوها . والشُّرَاةُ جمع شَارٍ . ويجوز أن يكون من المُشَارَّةِ : المُلَاجَاةِ .
- (س) وفي حديث أنس في قوله تعالى [وَمَتَلِّ كَلِمَةً خَبِيثَةً كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ] قال : هو الشَّرِيَانُ . قال الزمخشري : الشَّرِيَانُ والشَّرِيُّ : الحَنْظَلُ : وقيل هو ورَقَةُ ونحوهُما الرَّهْوَانُ والرَّهْوُ لِلْمَطْمئنِّ من الأرض الواحدُ شَرِيَّةٌ . وأما الشَّرِيَانُ بالكسر والفتح - فشجر يُعْمَلُ منه القِسيُّ الواحدُ شَرِيَانَةٌ .
- ومن الأوَّلِ حديثُ لقيط [ثم أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وهي شَرِيَّةٌ واحدة] هكذا رواه بعضهم . أرادَ أنَّ الأرضَ اخضَرَّتْ بالنِّباتِ فكأَنَّها حنظلة واحدة . والرِّوايَةُ شَرِيَّةٌ بالباء الموحدة .

(س) وفي حديث ابن المسيَّب [قال لرجُل : انزِلْ أَشْرَاءَ الحَرَمِ] أي نواحيه
وجَوَانِبِهِ الواحد شَرَى .

- وفيه ذكُور [الشَّرَاة] وهو بفتح الشين : جَدِيلٌ شامخ من دون عُسْفان وصُقْع بالشام
قريبٌ من دِمَشْق كان يسكنه عليُّ بنُ عبد اللّٰه بن العباس وأولادُه إلى أن أتَتْهم
الخلافة .

- وفي حديث عمر في الصَّدقة [فلا يأخذ إلاَّ تلك السِّبْنِ من شَرَوَى إبله أو قيمة
عَدْلٍ] أي من مِثْلٍ إبله . والشَّرَوَى : المِثْلُ . وهذا شَرَوَى هذا : أي مِثْلُه .
- ومنه حديث عليٍّ [ادْفَعُوا شَرَوَاهَا من الغَنَمِ] .

- وحديث شريح [قَمَضَى في رِجْلٍ نَزَعَ في قوِيس رجل فكسرها فقال : له شَرَوَاهَا] وكان
يُضْمِنُ القمَّار شَرَوَى الثوب الذي أهْلَكَه .

- وحديث النخعي [في الرجل يَبِيعُ الرجلَ ويشترط الخلاص قال : له الشَّرَوَى] أي

المِثْلُ